

صندوق غراس الوقفي الاستثماري القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

تقرير رئيس إدارة الصندوق عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

يتمثل الهدف الاستثماري الأساسي للصندوق في تحقيق نمو مستدام مع الحفاظ على رأس المال، وذلك من خلال اتباع سياسة استثمارية متحفظة تقوم على تنويع الأصول وتقليل مستويات المخاطر، عبر الاستثمار في محفظة متوازنة تضم أدوات دخل ثابت وأسهمًا متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومدرجة في أسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبما يتسجم مع مبادئ الحوكمة الرشيدة ومتطلبات الإفصاح والشفافية.

وفيما يلي عرض موجز لأبرز النتائج والمؤشرات المالية للصندوق خلال الفترة محل التقرير:

البند	السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤
صافي دخل الاستثمار	٤٠٢,٤٥٥ (ر.ع.)	١٣٥,٢٨٨ (ر.ع.)
إجمالي المصاريف	(٩٦,٠٢٠)	(٤٧,١٦٦)
أرباح/خسائر السنة وارتفاع صافي قيمة الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	٣٠٦,٤٣٥	٨٨,١٢٢
الربح (الخسارة) الأساسي للوحدة الواحدة	٠,١٢٢	٠,٠٦١
صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة	١,١٤٧	١,٠٦٢

* يتم احتساب أرباح الوحدة بتقسيم صافي أرباح الفترة على المتوسط المرجح لعدد الوحدات القائمة خلال الفترة

أداء الصندوق:

يستعرض هذا القسم أبرز مؤشرات ونتائج الأداء المالي لصندوق غراس الوقفي الاستثماري عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وذلك استنادًا إلى البيانات المالية المتقدمة.

صافي قيمة الأصول بالريال العماني	السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤
٤,٠٨٥,٠٠٦	١,٥٥٠,٢٨١	١,٤٦٠,٣٢٠
٣,٥٦٠,٧٣١	١,٠٦٢	١,١٤٧
صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة (ر.ع.)	١,١٤٧	١,٠٦٢
أداء الصندوق للفترة (%)	١٣,٦٩%	٦,٢٠%
أداء مؤشر المعيار للفترة (%)	٣,١٤%	٣,٨٢%

* لا تُعرض قياس ومقارنة الأداء، يعتمد الصندوق مؤشرًا معياريًا مركبًا يتكوّن من مزيج متوازن بنسبة ٣٠٪ من أداء مؤشر «ستاندر أند بورز» للأسهم الخليجية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، و٧٠٪ من أداء مؤشر «ستاندر أند بورز» للصكوك الخليجية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك عن الفترة محل القياس.

حقق الصندوق عائدًا سنويًا بلغ ١٣,٦٩٪، فيما بلغ صافي قيمة الأصول ١,١٤٧ ريالًا عمانيًا للوحدة الواحدة، وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وفي المقابل، سجّل المؤشر المعياري عائدًا قدره ٣,١٤٪ خلال الفترة ذاتها، مما يعكس تفوق أداء الصندوق بمقدار ١٠,٥٥ نقطة مئوية مقارنةً بأداء المؤشر المعياري.

أداء السوق:

المؤشر	الأداء منذ بداية العام حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م
بورصة الكويت	٢١,٠%
ستاندر أند بورز للأسواق الخليجية	١,٤٧%
بورصة تداول السعودية	١٢,٨%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	٦,١%
سوق دبي المالي	١٧,٢%
بورصة البحرين	٤,١%
بورصة قطر	١,٨%
بورصة مسقط	٢٨,٢%

الاقتصاد والأسواق

شهد الربع الأخير من عام ٢٠٢٥م استمرار الزخم الإيجابي في أسواق الأسهم العالمية، وواصل الذهب والفضة تحقيق مكاسب ملحوظة، في حين أظهرت أسواق الدخل الثابت أداءً متواضعًا لكنه أنهى العام بمكاسب محدودة. وقد انعكست هذه التطورات بشكل إيجابي على أداء محفظة الصندوق، حيث ساهمت الأسهم الخليجية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في تعزيز العوائد، في حين دعمت الصكوك وأدوات الدخل الثابت استقرار صافي قيمة الأصول وتقليل تقلبات المحفظة، بما يتوافق مع سياسة الصندوق الاستثمارية المتحفظة وأهدافه الرامية إلى نمو مستدام وحماية رأس المال.

شهد الربع الرابع من عام ٢٠٢٥م تراجعًا في مؤشر S&P GCC Composite بنسبة ٤,٨٪، متخطيًا عن أداء المؤشرات العالمية الرئيسية، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الأداء الضعيف للسوق السعودي، حيث انخفض المؤشر الرئيسي بنسبة ٨,٤٪ نتيجة تراجع أسعار النفط بنسبة ٧,٨٪ على أساس ربع سنوي، وتأخر تطبيق قانون زيادة حد الملكية الأجنبية للشركات السعودية، ما خيّب توقعات المستثمرين. في المقابل، برز السوق العماني كأحد أفضل الأسواق أداءً في المنطقة، حيث ارتفع مؤشر MSX٣٠ بنسبة ١٤,٢٪ خلال الربع، ليختتم عامًا قويًا من الأداء الإيجابي.

ما أسواق الأسهم العالمية، فقد حققت أداءً جيدًا خلال الربع الرابع من ٢٠٢٥م، حيث ارتفع مؤشر MSCI World بنسبة ٣,٢٪، ومؤشر S&P ٥٠٠ بنسبة ٢,٧٪، ومؤشر MSCI للأسواق الناشئة بنسبة ٤,٨٪، مضيئة إلى مكاسبها المحققة على مدار العام. وحققت الأسهم العالمية بذلك مكاسب مزدوجة الرقم للعام الثالث على التوالي، على الرغم من التقلبات المرحلية التي شهدتها الأسواق، بما في ذلك تراجع الأسعار في أبريل نتيجة الرسوم الجمركية، تلاها تصافٍ سريع.

وكانت الأسواق الناشئة الأكثر تفوقًا خلال العام، مستفيدة من التيسير النقدي، وضعف الدولار الأمريكي، وجاذبية التقييمات الاستثمارية، مسجلة مكاسب بلغت ٣,٤٣٪ لمؤشر MSCI للأسواق الناشئة، مقابل ٢,٦٪ لمؤشر MSCI World و١٧,٩٪ لمؤشر S&P ٥٠٠. أما أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، فقد سجلت نتائج متباينة، حيث تراجع مؤشر S&P GCC Composite بنسبة ١,٤٧٪، إذ عوّض تراجع السوق السعودي (١٢,٨٪) الأداء القوي في الكويت (+٢,١٠٪) ودبي (+١٧,٢٪)، إلى جانب العوائد الإيجابية في أبوظبي (+٦,١٪) وقطر (+١,٨٪)، فيما تصدر السوق العماني المنطقة بعائد قوي بلغ ٢٨,٢٪، وعلى الرغم من انخفاض أسعار خام برنت بنسبة ١٨,٥٪، أظهرت أصول المنطقة عالية المخاطر (باستثناء السعودية) مرونة، ما يعكس تحسن ثقة المستثمرين في قصة النمو غير النفطية بالمنطقة.

أما أسواق الدخل الثابت، فقد سجلت مؤشرات السندات مكاسب خلال عام ٢٠٢٥م، مدعومة بانحسار مخاوف التضخم، والتفاؤل بشأن استئناف خفض أسعار الفائدة، ما أدى إلى تراجع عوائد السندات الرئيسية. وقد شهد العام خفضًا لأسعار الفائدة بمقدار ٧٥ نقطة أساس، ليصل إجمالي الخفض التراكمي في هذه الدورة إلى ١٧٥ نقطة أساس، كما انخفض عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات بنحو ٤٠ نقطة أساس منذ بداية العام، في حين ارتفع مؤشر Bloomberg Global Aggregate Index بنسبة ٨,٢٪، وارتفع مؤشر السندات والصكوك لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٨,٦٪.

وبالنظر إلى الفترة المقبلة، من المتوقع أن تتأثر أسواق الأسهم الخليجية بشكل كبير بموسم إعلان نتائج الشركات، الذي سيلعب دورًا محوريًا في تشكيل معنويات السوق على المدى القصير. أما أسواق الدخل الثابت، فمن المرجح أن تستمر العوائد بالارتكاز على عوائد الاستحقاق في بداية العام، مع احتمال توقف مؤقت لمسار التيسير النقدي الحالي.

كلمة شكر:

نباية عن إدارة الصندوق، نتقدّم بخالص الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - على سياساته الحكيمة ودعمه المستمر لقطاع الخدمات المالية، كما نعتبر عن عميق تقديرنا واعترازنا بالتعاون المثمر مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وهيئة الخدمات المالية، وبورصة مسقط، وشركة مسقط للمقاصة والإيداع، على دعمهم المتواصل ومساهماتهم الفاعلة في نجاح الصندوق.

كما نودّ أن نعرب عن شكرنا العميق لحاملي وحدات الصندوق على ثقّتهم الغالية، ولأعضاء لجنة الاستثمار على وقّتهم الثمين وتوجيهاتهم القيمة، وللفريق التنفيذي للصندوق على جهوده الدؤوبة والتميّزة، التي أسهمت في تحقيق أهداف الصندوق وتعزيز أدائه بما يخدم مصالح جميع أصحاب المصلحة.

رئيس إدارة الصندوق
صندوق غراس الوقفي الاستثماري
١٠ شعبان ١٤٤٧ هـ
٢٩ يناير ٢٠٢٦

قائمة الدخل الشامل

٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٤٠٠	٤٠٠	الدخل
(٩ أشهر)	(٩ أشهر)	
٦٩,٨٨٨	١٨٢,٢٥٨	إيرادات الأرباح الموزعة والفوائد
٥٤,٠١٨	٦٧,١٠٦	صافي الأرباح المحققة من الاستثمارات بالقيمة العادلة عبر الربح أو الخسارة
١١,٣٨٢	١٥٣,٠٩١	التغيرات في القيمة العادلة للاستثمارات بالقيمة العادلة عبر الربح أو الخسارة
١٣٥,٢٨٨	٤٠٢,٤٥٥	
		المصرفوات
١٣,٢٣١	٢٥,١٢٧	أتعاب الإدارة
--	٤,٧٠٤	أتعاب الأداء
٨٨٤١	١٧,٣٩٣	عمولة الوساطة
٥,٩٣٨	٧,٩٤٣	الخسارة من صرف عملات أجنبية
٤,٩١٨	٥,٢٤٧	أتعاب إدارية وأتعاب خدمة الحافظ الأمين
--	٧,٠٠٠	أتعاب الهيئة الإدارية للصندوق
١٤,٢٣٨	٢٨,٦٠٦	مصروفات عمومية وإدارية
٤٧,١٦٦	٩٦,٠٢٠	
		صافي الأرباح وإجمالي الدخل الشامل للفترة
٨٨,١٢٢	٣٠٦,٤٣٥	
		صافي أرباح الوحدة
٠,٠٦١	٠,١٢٢	

قائمة المركز المالي

٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤	٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥	
٤٠٠	٤٠٠	الأصول
١,٤٠٥,٢٢١	٤,٠٣٢,٣٩٤	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٣٢,٢٧٠	١٠٤,٢٨٨	نقد ونقد مُعادِل
١٨,٩٧٨	٤٢,٥٨٢	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى
١,٥٥٦,٤٦٩	٤,١٧٩,٢٦٤	إجمالي الأصول
		الالتزامات
٦,١٨٨	٩٤,٢٥٨	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى
٦,١٨٨	٩٤,٢٥٨	إجمالي الالتزامات
		إجمالي صافي الأصول المنسوبة إلى حملة الوحدات
١,٥٥٠,٢٨١	٤,٠٨٥,٠٠٦	
		صافي قيمة الأصول للوحدة
١,٠٦٢	١,١٤٧	